

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى مُعَرَّضٌ بِالضَّادِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْ رَدَّهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي " التَّهْذِيبِ " لِلْمُخَبَّرِ فَقَالَ : وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ دَعَةَ بَيْتَ الْمُخَبَّرِ .
وَقَالَ ابْنُ بَرِّسِيٍّ : هُوَ لِلْمُخَبَّرِ بْنِ السُّلَيْكَةِ السَّعْدِيِّ وَمَثَلُهُ فِي الْعُيَّابِ . " أَوْ " لَحْمٌ مُعَرَّضٌ أَيْ " مُقَطَّعٌ " وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ . " أَوْ " لَحْمٌ مُعَرَّضٌ : " مُلَاقَى فِي الْجَمْرِ " وَفِي بَعْضِ النِّسَخِ : عَلَى الْجَمْرِ " فَيَخْتَلِطُ بِالرَّامَادِ وَلَا يَجُودُ نُصْجُهُ " فَإِذَا غَيَّبَتْهُ فِي الْجَمْرِ فَهُوَ الْمَمْلُوءُ فَإِذَا شَوَّيْتَهُ عَلَى حِجَارَةٍ أَوْ مِقْلَى فَهُوَ الْمُضَهَّبُ . وَالْمَحْنُودُ : الْمَشْوِيُّ بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ خَاصَّةً وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ اللَّيْثِ أَعْجَبُ إِلَيَّ مَنْ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ ابْنِ السَّكَّكِتِ نَحْوًا مِنْ قَوْلِ اللَّيْثِ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : " بَعِيرٌ مُعَرَّضٌ " وَهُوَ السَّذِي " ذَلَّ " ظَهَرُهُ لَا رَأْسَهُ " وَكَانُوا يَرْكَبُونَ بَعِيرَ خَطْمٍ فَيَذَلُّ ظَهَرُ الْبَعِيرِ وَلَا يَذَلُّ رَأْسُهُ . " وَاعْتَرَصَ : لَعَبَ وَمَرَحَ " . يُقَالُ : تَرَكَتُ الصَّيَّانَ يَعْتَرِصُونَ أَيْ يَلْعَبُونَ وَيَمَرَحُونَ وَمِنْهُ أُخِذَتِ الْعَرِصَةُ كَمَا تَقَدَّمَ .
اعْتَرَصَ " جَلَدُهُ " وَارْتَعَصَ : " اخْتَلَجَ " وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارَسٍ فِي الْمَقَابِيسِ :

" إِذَا اعْتَرَصَتْ كَاعْتَرَصَ الْهَرَّةُ .

" أَوْ شَكَتَ أَنْ تَسْقُطَ فِي أُفْرَةٍ " وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا عَنْ ثَعْلَبٍ . " وَتَعَرَّصَ : أَقَامَ " . وَنَصَّ النَّوَادِرُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : تَعَرَّصَ يَا فُلَانُ وَتَهَجَّسَ وَتَعَرَّجَ أَيْ أَقَمَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اعْتَرَصَ الْبَرَقُ : اضْطَرَبَ . وَاعْتَرَصَ الرَّجُلُ : قَفَزَ وَنَزَا عَنِ اللَّحْيَانِي . وَعَرِصَ الْقَوْمُ كَفَرَحَ : لَعَبُوا وَأَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا يُحْضِرُونَ .
عرفص .

" الْعِرْفَاصُ بِالْكَسْرِ : السَّوْطُ يُعَقَابُ بِهِ السُّلْطَانُ " كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ مِنَ الْعَقَبِ كَالْعِرْصَافِ أَيْضًا وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ :

" حَتَّى تَرَدَّى عَقَبَ الْعِرْفَاصِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعِرْفَاصُ : " خُمْلَةٌ مِنْ الْعَقَبِ تَسْتَطِيلُ . قَالَ أَيْضًا : هُوَ " خُمْلَةٌ " مِنَ الْعَقَبِ " تُشَدُّ بِهَا " عَلَى قُبَّةِ الْهُودَجِ لُغَةً فِي الْعِرْصَافِ وَيُقَالُ : هُوَ الْعَقَبُ الَّذِي يَجْمَعُ "

رءُوس خَشَبَاتِ الْهَوْدَجِ عَرَافِيصُ " وهي مَا عَلَى السَّنَنِ كَالْعَصَافِيرِ
لغة في العَرَاصِيفِ . قاله ابنُ سِيدَه . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : والعَيْنُ في العِرْفَاصِ
زائِدَةٌ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ رَصَفَتْ مِنَ الرِّصَافِ وَهُوَ الْعَقَبُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ
عَرُوفَصُتُ الشَّيْءِ عَرُوفَصَةً إِذَا جَذَبْتَهُ فَشَقَّقْتَهُ مُسْتَطِيلًا كَمَا فِي
اللسانِ عَرَقَصَ